

الآثار النفسية للضغوط الصدمية على الاطفال

أ.د. عبد الغفار عبد الجبار القيسي م.د. سعد سابط جابر العطراني
 جامعة بغداد — كلية التربية للبنات جامعة بغداد — مركز البحوث النفسية

الملخص

مر المجتمع العراقي وما زال بطروف عصيبة هددت مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والسياسية. تأثرت كافة شرائح المجتمع بهذه الظروف ، الاطفال كانوا الشريحة الاكثر تأثراً وتضرراً، سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر. تشير اغلب الدراسات الى ان وقوع الطفل تحت تأثير هذه الاحداث يترك اثار سلبية على حياته ونظرته للأشياء.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل محتوى رسوم الاطفال لتحديد اهم الافكار التي يعبر عنها هذه الرسوم.

تم اختيار عينة مكونة من ٦٤ ورقة رسم من رسوم الاطفال من طلبة الصف الرابع الابتدائي الى السادس الابتدائي.

النتائج تظهر بوضوح الآثار السلبية التي تركتها الحروب واعمال العنف و العمليات الارهابية على المجتمع العراقي بشكل عام والاطفال على وجه الخصوص. حيث تظهر رسوماتهم حاجة واضحة للامن انعكست في رسم جدران البيوت عالية ورسم حراس ورجال شرطة. كما تعكس رسوماتهم مستوى واضح من القلق حيث رسم الشخصيات الملتمة وحمل الاسلحة والصور الصغيرة للاشجار.

Abstract

Iraqi people have been exposed to multiple and prolonged traumatic events. These events negatively affected the various aspect of life. Although the vast majority of people experienced such events, children were the most affected by traumatic stress either in a direct or indirect way. The previous studies clearly showed that such events had negative impacts on children's life as well as their perception of the world.

The current study aimed to analysis children's paintings to determine the important themes in these paintings.

Sixty four paintings were randomly selected for children in the 4th, 5th, and 6th class of the primary school.

The results showed clear effects of war and violence actions on the Iraqi community in general and children in a special manner. Their paintings showed clear lack of safety feelings. These feeling were reflected in draw the houses with high walls, bodyguards, and policemen. In addition, their painting expressed high levels of anxiety and fear. This can be seen from painting that showed people with hidden faces and have guns. At the same time, the trees were drawn short.

المقدمة

مر المجتمع العراقي وما زال بظروف عصبية هددت مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والأمنية والسياسية. فقد تعرض الناس لعدة حروب داخلية وخارجية وعقوبات اقتصادية وقمع واضطهاد سياسي. على سبيل المثال لا الحصر، قتال استمر لفترة طويلة من الزمن ضد الاكراد في شمال العراق ابان عقد السبعينيات من القرن الماضي والحرب العراقية-الايروانية والتي استمرت لمدة ثمان سنوات من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ و غزو الكويت عام ١٩٩٠ والذي تسبب بحرب كبيرة لتحرير الكويت عام ١٩٩١ وكذلك العقوبات الاقتصادية الدولية التي استمرت من من ١٩٩٠ الى ٢٠٠٣.

هذا فضلا عن القمع السياسي الذي مارسه النظام البائد الذي تضمن اعدام واعتقال وتهجير ملايين العراقيين. تعد المقابر الجماعية والانفال امثلة على ممارسات النظام العراقي. واخيرا وليس اخرا حرب احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية والدول المتحالفة معها والتي قادت الى اسقاط النظام البائد وما اعقب ذلك من اعمال عنف وارهاب ضد الشعب العراقي ما زالت مستمرة حتى الآن.

ان التعرض المستمر لهذا الكم الهائل من الضغوط الصدمية لا بد ان يؤثر على كافة شرائح المجتمع، لكن الاطفال بالتأكيد كانوا الشريحة الاكثر تأثرا وتضررا، سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر. حيث تشير اغلب الدراسات الى ان وقوع الطفل تحت تأثير هذه الاحداث يترك اثار سلبية على حياته ونظرتة للأشياء وموقفه من العالم المحيط.

على الرغم من الاطفال هم الاكثر معاناة والاكثر ضعفا، بيرسون (٢٠٠٠) يؤكد ان فهم التكوينات العامة والفريدة لاستجابات الأطفال الضاغطة للخبرات الصدمية في مناطق الحروب في مختلف مناطق العالم مثل البوسنة والهرسك وكرواتيا ورواندا وليبيريا وموزامبيق والسلفادور والشرق الأوسط، ودول أخرى المحاصرين في خضم حروب معلنة وغير المعلنة لم تنزل لم تلق اهتماما كافيا.

لقد تناولت العديد من الدراسات تأثيرات الحروب والعنف على الاطفال. على سبيل المثال، فقد تناولت دراسة الأطفال الذين ولدوا ونشأوا اثناء الحرب في شمال أوغندا. البحث استند على دراسة إثنوغرافية مدتها سنة واحدة في الاعوام (٢٠٠٤-٢٠٠٥). وقد تكونت العينة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ٩-١٦ سنة. استخدمت في هذه الدراسة مختلف الأساليب الكمية والنوعية. وجدت الدراسة ان حياة الاطفال اتسمت بنسب عالية من التعرض الاحداث المرعبة، مثل حالة وفاة واختطاف الأطفال والأمراض الوبائية والعنف القائم على نوع الجنس والفقر. ونتيجة لذلك، كان لديهم مستويات عالية من الاضطراب العاطفي. ومع ذلك، فإنهم لم يكونوا قادرين على التحدث بسهولة عن معاناتهم (Akello, Reis, & Richters, 2010). وهذا

ربما يفسر التجاهل الواضح لمعاناة الاطفال اثناء الحروب فهم اما غير قادرين على التعبير عنها لفظيا او انهم يمنعون من ذلك.

نظرا لان عواقب العنف والحرب والكوارث الطبيعية على الصحة النفسية للأطفال وكذلك على ديناميات الأسرة لا تزال غير مفهومة تماما، فان دراسة هدفت الى تحديد مدى انتشار الضغوط الصدمية المرتبطة بالحرب والعنف العائلي ، وخبرات تسونامي في الأطفال الذين يعيشون في منطقة صراع طويل الأمد. كذلك فأن هذه الدراسة تناولت المنبئات بهذه الضغوط. الدراسة بحثت ايضا فيما اذا المستويات العائلية من العنف المرتبط بالحرب ادى إلى مستويات أعلى من العنف داخل الأسرة واما إذا كان هذا من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع معدلات المشاكل النفسية في الاطفال. الدراسة شملت ٢٩٦ من أطفال مدارس التاميل في محافظات الشمال الشرقي في سري لانكا والذين تم اختيارهم بشكل عشوائي للمشاركة في المسح. أجريت مقابلات التشخيص من قبل مرشدين تم تدريبهم محليا. أعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (PTSD) تم قياسها بواسطة نسخة من مقياس PTSD UCLA. بالإضافة إلى ذلك، فقد أكمل المشاركون في الدراسة قائمة مفصلة لأنواع الأحداث المرتبطة بالعنف المنظم والعنف الاسري. نتائج الدراسة بينت ان على الاقل ٨٢% من الأطفال قد تعرضوا لحادث واحد على الأقل ذات الصلة بالحرب. الدراسة وجدت ايضا ان ٩٥.٦% من الاطفال افادوا انهم تعرضوا لخبرات عنف اسري. نتيجة لذلك فأن اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية قد شخص في ٣٠% من الاطفال في هذه الدراسة. كما ان الاكتئاب الشديد Major depression قد شخص في ١٦% من الاطفال. أظهرت تحليلات الانحدار الخطي ان مستويات سوء المعاملة التي أبلغ عنها الطفل ارتبطت بشكل دال بكمية تناول الآباء للكحول وخبرات التعرض السابقة للحرب. ووجد كذلك ان التعرض لخبرات ضاغطة قد ارتبط بمستويات اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (Catani, Jacob, Schauer, Kohila, & Neuner, 2008).

هذه النتائج تسلط الضوء عاللاقة بين التعرض للحرب والسلوك العنيف الذي يتعرض له الاطفال في أسرهم ، كما ان هذه الدراسة تكشف عن الدور الضار للحرب والعنف على الصحة النفسية للاطفال.

دراسة اخرى افترضت ان مفهوم الاطفال واتجاهاتهم نحو الحرب والسلام يختلف اعتمادا على العمر والجنس ومصادر معلوماتهم والتعرض للعنف عبر الاعلام. تم اختبار الفرضيات باستخدام بيانات تم الحصول عليها من الاستبيان والمقابلة لـ ٦٠٨ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين ٤-١٦ سنوات في ١٠ مدارس الحكومية وغير حكومية في أستراليا. نتائج هذه الدراسة تبدو مشابهة لتلك التي وصلت اليها الدراسات السابقة بخصوص متغير العمر. النتائج لم تؤكد فكرة ان الأطفال يعرفون عن الحرب اكثر مما يعرفون عن السلام، وكذلك أن الأطفال الأكبر سنا هم أكثر عرضة للاعتقاد في العدوان الإنسان الفطرية. الدراسة وجدت ايضا ان الاختلافات بين الجنسين كبيرة بشكل لا لبس فيه. اتجاهات الأولاد كانت أكثر عسكرية، بينما اتجاهات الفتيات كانت أكثر هدوءا. الدراسة لم تجد صلات قوية بين مصادر المعلومات أو مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة والاتجاهات. لقد وجدت الدراسة ان درجة شعور الأطفال بالأمن ارتبطت باتجاهاتهم نحو الحرب. الاطفال عبروا عن دعمهم لاستخدام العنف لغرض الدفاع (Hall, 1993). هذا يشير بشكل واضح عدم الشعور بالامن الذي ينتجه التعرض للعنف والحرب ربما يطور اتجاهات لاستخدام العنف كوسيلة دفاعية والتي قد تصبح اسوء في مرحلة لاحقة بحيث يصبح استخدام العنف اسلوب حياة.

بعض الدراسات تناولت معاناة الاطفال العرب الذين يعيشون في مناطق الحروب. على سبيل المثال، ثابت وطواحينيا والسراج وفوستانيس (٢٠٠٨) اختبروا فرضية ان التعرض للتعرض لصدمة الحرب يرتبط بشكل مستقل مع اضرار ما بعد الصدمة (PTSD) وغيرها من الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال والبالغين. دراستهم هدفت لتحديد العلاقة بين الخبرات الصادمة للحرب الدائرة، وأعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والقلق لدى الأطفال. أجريت الدراسة في قطاع غزة، في المناطق الخاضعة لأعمال القصف المستمر واعمال العنف العسكرية الأخرى. شملت العينة

١٠٠ أسرة تضمنت ٢٠٠ اب و ١٩٧ طفل الذين تتراوح أعمارهم بين ٩-١٨ سنة. الآباء والأبناء اكملوا مقاييس خبرة الاحداث الصدمية (قائمة غزة الصدمية) واضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (مقياس اثر الاحداث المعدل للاطفال Children's Revised Impact of Events Scale) ومقياس PTSD للاباء) والقلق (مقياس منفيست للقلق المعدل للاطفال Revised Children's Manifest Anxiety Scale) ومقياس تايلور منفيست للقلق للاباء Taylor Manifest Anxiety Scale). (Anxiety Scale for parents).

اظهرت نتائج الدراسة ان الأطفال والآباء على حد سواء تعرضوا لعدد كبير من الأحداث الصدمية. ونتيجة لذلك فقد قرروا معدلات عالية من اضطرابات ما بعد الصدمة والقلق وبدرجات اعلى من اظهرت الدراسات السابقة. كما اظهرت الدراسة التعرض للصددمات اقترن بشكل دال بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وكذلك بمقاييسه الفرعية واقترن كذلك بدرجات القلق لديهم. في المقابل، فان الخبرات الصدمية ارتبطت بمقياس فرعي واحد من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وهو مقياس اعادة اختبار الحدث الصدمي. الدراسة كشفت ايضا الى ان صدمة الحرب واستجابات الاباء الانفعالية كليهما ارتبطا بشكل دال مع اعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والقلق. هذه الدراسة توضح ان التعرض للحرب يترك اثار سيئة على الصحة النفسية للاباء والاطفال على حد سواء. ولكن الامر قد يكون اسوء بالنسبة للاطفال فان استجابات الاباء الانفعالية قد عظمت التأثيرات السلبية للخبرات الصدمية. دراسة اخرى بحثت انتشار اعراض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية في ١٢١ طفلا فلسطينيا (٤٥% اناث و ٥٥% ذكور) من الذين يعيشون في مناطق تتعرض للقصف بشكل مستمر. الاطفال وامهاتهم على حد سواء قرروا انهم تعرضوا بشكل مباشر للعنف العسكري اما انهم كانوا هدفا له او شاهدوا اشخاصا يتعرضون له. النتائج اظهرت ان ٥٤% من الاطفال يعانون من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية شديد و ٣٣.٥% متوسط و ١١% خفيف. الاناث كانوا الاكثر معاناة حيث ان ٥٨% منهم كان لديهم اضطراب شديد. تعليم الام اقترن بشكل دال بمدى معاناة الاطفال؛

فاطفال الامهات الاقل تعلما كانوا الاكثر معاناة ([Qouta, Punamäki, & Sarraj, 2003](#)).

اما في العراق فأن مشكلة التعرض للضغوط الصدمية في الاطفال لم تنل الاهتمام الكافي حيث تناولت بعض الدراسات هذه المشكلة رغم خطورتها على الصحة النفسية في الاطفال. من هذه الدراسات: دراسة [علوان \(٢٠٠٤\)](#) التي هدفت الى قياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية في الاطفال ممن تعرضوا لصدمة الحرب، اختيرت عينة من ٧٠ تلميذ من الإناث والذكور الذين تراوحت اعمارهم بين ١٠ الى ١٢ سنة من المتواجدين في المدارس الابتدائية المختلطة داخل مدينة الصدر التي تعرضت لقصف شديد ومكثف وقبل فترة قصيرة من اجراء الدراسة. وقد استخدمت قائمة فحص لقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لكل تلميذ . النتائج اظهرت ان هناك فروق ذو دلالة احصائية وفق متغير الجنس لصالح الاناث. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق لمتغير العمر ضمن الفئات العمرية (١٠ . ١١ . ١٢) سنة. دراسات اخرى اجريت في اقليم كردستان العراق لبحث تأثيرات الحرب والعنف على الاطفال. احمد واخرين (٢٠٠٠) درسوا اثار التعرض لهجمات الاسلحة الكيميائية وتدمير الممتلكات والاعتقال والاسر. تمت دراسة ٤٥ عائلة من اقليم كردستان تم اختيار عشوائيا من اولئك الذين تعرضوا لتلك الاحداث الصدمية. العينة تضمنت ٤٥ طفل و٤٥ ولي امر.

وفقا للدراسة فأن اكثر الخبرات المؤذية خلال فترة الاسر كانت اختفاء الاباء وتعرض الامهات الى الاذى. فيما يخص اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية، فقد وجد ان الاطفال كان لديهم مستوى اعلى من الاضطراب مقارنة بابائهم ولم تكن هناك فروق دالة احصائية بين الاناث والذكور بينما الارطفال الاكبر عمرا قرروا مستويات عالية من الاضطراب.

دراسة اخرى هدفت الى تقييم تكرار حدوث الخبرات الصدمية واضطراب ما بعد الضغوط الصدمية في عنتين من الاطفال بعمر من ٦ الى ١٨ سنة. العينة الاولى كانت ٢٠١ طفل من محافظة دهوك والثانية ١١١ طفل من المقيمين في مدينة اوسلا

السويدية. النتائج اظهرت ان مستوى الضغوط في عينة محافظة دهوك كانت اعلى مقارنة بعينة مدينة اوبسلا وبالنتيجة كان مستوى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ايضا اعلى في عينة محافظة دهوك ([Ahmad, Knorring, & Sundelin-](#) [Wahlsten, 2008](#)). دراسات اخرى اجريت في اقليم كردستان توصلت الى نتائج مشابهة ([Ahmad et al., 2005](#) [Ahmad, 2008](#));).

معاناة الاطفال من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية يمكن ان يترك تأثيرات سلبية على جوانب مختلفة من حياتهم. [المعيني \(٢٠٠٤\)](#) درست العلاقة بين اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية و التحصيل الدراسي للصف السادس الابتدائي . تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد افراد العينة (١٠٠) طفل (٤٤) ذكر (٥٦) انثى. بينت النتائج وجود علاقة سلبية دالة بين التحصيل الدراسي ودرجات اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ،حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٨٠ . وتشير النتيجة الى ان للضغوط الصدمية اثر سلبي في التحصيل الدراسي للطلبة .

كما ان العلاقة بين اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والسلوك العدواني تم بحثها في عينة من طلبة الصف الخامس و السادس الابتدائي ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١١-١٣ سنة في مدينة بغداد بلغت عددهم (١٠٠) طالب من الذكور والاناث. النتائج بينت مستوى السلوك العدواني ارتبط بشكل دال بمستوى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ([فليح، ٢٠٠٤](#)). الدراستين اعلاه تبين بوضوح الاثار السلبية لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية على جوانب مختلفة من حياة الاطفال.

مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تأثيرات الحرب والعنف في العراق على الاطفال تظهر بوضوح المستويات العالية من الاثار السلبية التي تركتها تلك الاحداث على الاطفال. ولكن مكن الجدير بالملاحظة ان هذه الدراسات جمعت بياناتها اما بتقديم استبيانات للاطفال او لذويهم. قد تبدو هذه الاساليب لجمع البيانات في الاطفال قليلة الحساسية كون الاطفال غير قادرين في مثل هذا العمر عن التعبير لغويا عن معاناتهم الحقيقية، كما ن ذويهم قد يستطيعون تقديم تقارير دقيقة عن ذلك. لهذا ربما

يكون من المفيد استخدام اساليب اخرى لجمع البيانات عن الاثار النفسية للحرب والعنف على الاطفال في العراق.

تتبع اهمية الدراسة من انها: محاولة لفهم تأثير الاحداث الصدمية على البناء النفسي والتطور المفاهيمي للأطفال. ان رسوم الاطفال من بين اهم وسائل التعبير لدى الاطفال عما يدور في نفوسهم. ان اتباع اسلوب تحليل محتوى الرسوم يعد اسلوبا اكثر صدقيه مقارنة بأساليب القياس الاخرى.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الاثار النفسية للحرب والعنف في عينة من الاطفال من خلال تحليل محتوى رسوماتهم لتحديد اهم الافكار التي تعبر عنها هذه الرسوم.

الاجراءات

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من ٦٤ ورقة رسم من رسوم الاطفال من طلبة الصف الرابع الابتدائي الى السادس الابتدائي من احدى المدارس الابتدائية في حي البلديات ببغداد / الرصافة.

تحليل المحتوى روعي عند تحليل كل ورقة رسم لغرض استنتاج الثيمات (Themes) التي تعبر عنها كل ورقة، ما يلي:-

١. إذا لم يرسم نفسه في الصورة هذا يعني : صعوبة التعبير عن نفسه مع الأشخاص القريبين له .

٢. حجم الشخصية أو الشيء المرسوم يعبر عن مدى و مقدار أهمية ذلك الشخص أو الشيء عند الطفل.

٣. الشخصيات التي يتخيلها الطفل هي رموز وتعبير عن الحاجات التي لم تشبع عند الطفل .
٤. الشخص او الشئ الذي رسم في الأعلى هو عند الطفل الشخص الذي لديه السلطة العليا .
٥. المسافة المبينة والمحددة بين الأشخاص المرسومين لها مدلولها أيضا وتعبير عن عمق العلاقة النفسية العاطفية بين الأشخاص . فالأشخاص الذين يراهم الطفل قريبين من بعضهم يرسمهم على مسافة أقرب من غيرهم .
٦. عندما يرسم الطفل وهو يضغط على القلم بقوة شخصا ما أو شيئا أو يعيد رسم محيطه عدة مرات .. فهذا يعبر عن خوف الطفل من تلك الشخص أو ذلك الشئ وقد يرسم الشخصية بخط رفيع وتموج وكأنه يخاف ولا يتجرأ على رسمه .
٧. إن الطفل مهما كان صغيرا يعد الرأس جزءا "هاما" جدا من جسمه وهو يحس أن قدراته التي اكتسبها وعقله ومداركه مرتبطة برأسه لذلك فهو يعتقد الشخصية الذكية في عائلته هي الشخصية التي تمتلك رأسا "كبيرا" لذا يرسمها برأس كبير

النتائج

- التيارات المبينة ادناه وردت في اكثر من ثلث الاوراق المدروسة:
- رسمت اغلب جدران البيوت او المدارس والمباني اعلى من وضعها الطبيعي (مخاوف وحاجة الى الامن).
 - صور الاطفال في الرسومات كانت اصغر مقارنة ببقية محتويات الرسوم (تقدير ذات منخفض)
 - رسم العلم العراقي في اغلب الاوراق (تمسك الاطفال بالعراق الواحد).
 - رسم حراس يحملون السلاح بجانب اغلب رسوم المدارس (الحاجة الى الامن).
 - اغلب الالوان التي استخدمت كانت قاتمة.
 - كان حجم اغلب رؤوس الشخصيات اصغر من حجمها الطبيعي (القوة البدنية اهم من العقلية بالنسبة للطفل).

- رسم الكثير من الاطفال حفاة الاقدام في الساحات او عند لعب الكرة.
 - كل الرسوم التي تناولت لعب الكرة كانت ساحتها الشوارع او ساحة غير نظامية.
 - رسم سيارات شرطة وإسعاف (مخاوف وقلق).
 - الاشجار في الرسومات كانت ذات اوراق صغيرة وقليلة (حزن ، قلق).
 - رسم شخصيات ملثمة تحمل السلاح.
 - تم رسم اطفال في سيارات عليها اسلحة.
- كما ان رسم الاطفال في سيارات عليها اسلحة ربما يعكس رغبة في امتلاك القوة التي يفتدقها هؤلاء الاطفال والتي ظهرت في رسوم اخرى حيث رسم الاطفال بحجم اصغر مما هو طبيعي. كذلك فان رسم الاطفال على سيارات عليها اسلحة ورسم حجم الرأس اصغر من حجمه الطبيعي مقارنة بباقي اجزاء الجسم، قد يعكس نمو نوع من القيم لدى الطفل تتمثل ان الاهداف يمكن تحقيقها بالسلام وبالقوة الجسدية وليس بالحكمة والعمل.

التوصيات

- ضرورة الاهتمام بدرس التربية الفنية بحيث يؤدي دوره النفسي في بناء القيم الايجابية لدى الاطفال.
- توفير امكانية الارشاد النفسي للأطفال لمساعدتهم على التكيف مع الظروف المحيطة بهم.

المقترحات

يقترح الباحثان اجراء دراسة معمقة اكثر تتناول عينات اكبر ومتغيرات ذات علاقة.

المصادر

- فليح، ا. م. (٢٠٠٤). اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. بحث مقدم الى المؤتمر العلمى الثالث عشر لمركز البحوث النفسية، بغداد.
- علوان، ط. غ. (٢٠٠٤). قياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ممن تعرضوا لصدمة الحرب. بحث مقدم الى المؤتمر العلمى الثالث عشر لمركز البحوث النفسية، بغداد.
- المعينى، م. ك. ض. (٢٠٠٤). اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى. بحث مقدم الى المؤتمر العلمى الثالث عشر لمركز البحوث النفسية، بغداد.
- Ahmad, A. (2008). Posttraumatic stress among children in Kurdistan. *Acta Paediatrica*, 97(7), 884-888 .
- Ahmad, A., Knorrning, A.-L. v., & Sundelin-Wahlsten, V. (2008). Traumatic Experiences and Post-traumatic Stress Symptoms in Kurdish Children in their Native Country and in Exile. *Child and Adolescent Mental Health*, 13(4), 193-197 .
- Ahmad, A., Qahar, J., Siddiq, A., Majeed, A., Rasheed, J., Jabar, F., & Knorrning, A. L. v. (2005). A 2-year follow-up of orphans' competence, socioemotional problems and post-traumatic stress symptoms in traditional foster care and orphanages in Iraqi Kurdistan. *Child: Care, Health and Development*, 31(2), 203-215 .

- Ahmad, A., Sofi, M. A., Sundelin-Wahlsten, V., & von Knorring, A. L. (2000). Posttraumatic stress disorder in children after the military operation "Anfal" in Iraqi Kurdistan. *European Child & Adolescent Psychiatry, 9*(4), 235-243 .
- Akello, G., Reis, R., & Richters, A. (2010). Silencing distressed children in the context of war in northern Uganda: An analysis of its dynamics and its health consequences. *Social Science & Medicine, 71*(2), 213-220. doi: 10.1016/j.socscimed.2010.03.030
- Catani, C., Jacob, N., Schauer, E., Kohila, M., & Neuner, F. (2008). Family violence, war, and natural disasters: A study of the effect of extreme stress on children's mental health in Sri Lanka. *BMC Psychiatry, 8*(1), 33 .
- Hall, R. (1993). How Children Think and Feel about War and Peace: An Australian Study. *Journal of Peace Research, 30*(2), 181-196. doi: 10.1177/0022343393030002005
- Parson, E. R. (2000). Understanding Children with War-Zone Traumatic Stress Exposed to the World's Violent Environments. *Journal of Contemporary Psychotherapy, 30*(4), 325-340. doi: 10.1023/a:1010281818958
- Qouta, S., Punamäki, R.-L., & Sarraj, E. (2003). Prevalence and determinants of PTSD among Palestinian children exposed to military violence. *European Child & Adolescent Psychiatry, 12*(6), 265-272. doi: 10.1007/s00787-003-0328-0

- Thabet, A., Tawahina, A., El Sarraj, E., & Vostanis, P. (2008). Exposure to war trauma and PTSD among parents and children in the Gaza strip. *European Child & Adolescent Psychiatry*, 17(4), 191–199. doi: 10.1007/s00787-007-0653-9